العدد ٣٠ — جريدة اسلامية سياسية اجتماعية اسبوعية مبدأها خدمة الجامعة الاسلامية — السنة الاولى

صاحب الجريدة ومدير سياستها
محمد الباقر
ساعد في تحرير البلاغ نخبة من رجال الاصلاح
جميع المكاتبات ينبغي ان تكون باسم جريدة البلاغ
محل الاداره
في المطبعة العصرية — شارع رأس المخزن

البلاغ

صاحب الجريدة ومديرها
نصوح بكداش
الاشتراك : مجيديان ونصف في الولايات العثمانية و١٥ فرنكا في مصر و٣٠ قرشا في ايران و٢٠ فرنكا في تونس والجزائر و١٥ روبية في الهند و١٠ ريالات سنغافورية في جاوه وسنغافوره و١٠ روبلات في روسية
القيمة تدفع مقدماً
لا تعتبر سندات الاشتراك ما لم تكن مختومة من الادارة والمستلم

بيروت الخميس في ٢٩ صفر الخير سنة ١٣٣٠ — JOURNAL AL-BALAGUE BEYROUTH-SY — الموافق ٥ ؟ كانون الثاني سنة ١٩١١

ماذا ينتظر المسلمون

بعد كل هذه المصائب والبلايا

يا حسرتا على الاسلام

قضت شقوة الزمان يكونوا كحطب النار يأكل بعضه بعضا لينتز بنارهم اصطلاء وطبخا واستعمالا فيما يشاء احدهم

اي امرؤ لا يتقطع كبدا ، واي قلب لا يتفتت كمدا ، واي صدر لا يخفق هلعا ، واي نفس لا ترتعد جزعاً ، بل اي عين لا تستنزل العبرات دما، ولا تستنزف الشؤون علقما على امة كان لها الحول والطول ، والقوة والسيطرة ، والبطش والنفوذ ، والعز والمجد فامست باهمالها واغفالها، وتنابذها وتشاكسها واقتسامها على نفسها — عرضة للظلم والذل ، وهدفاً للضغط والاستبداد ، ومرعى خصيباً للغادرين الاغيار ، ومستناخاً سهلا للظالمين الاشرار ...

وا حسرتا على هذه الامة العظيمة الشأن الكريمة الاخلاق ، الشريفة السجايا كلما ظمأنا النفس بانتباهها من الغفلة التي تورطت فيها احقابا عديدة — نرى من مجموعها جموداً يكاد يقطع الامل ، و يبتر الرجاء ، و يدعو الى اليأس والقنوط من كل صلاح واصلاح ...

اجل كلما دعانا الامل الى نفض غبار الخمول والكسل عن جثمان هذه الامة التعسة — نشاهد من زعمائها واعيانها وافرادها سكونا يثبط الهمم ، و يميت الشمم و يطمع الاعداء ، و يغر الاغيار ، و يهيب بالبلاد الى الخراب والدمار

ماذا ينتظر المسلمون بعد كل هذه المصائب والنوائب ؟ عروش تحطم ، وتيجان تمزق ودول تقسم ، و بلاد تجزأ ، ونفوس تزهق ارواحها، واهلون يقاسون انواع الذل العذاب وعباد يرهقون صنوف الظلم والاستبداد ، كل ذلك واخوانهم المؤمنون ساكنون جامدون ، لا يستفزهم شعور ، ولا يستثيرهم ايمان

ماذا التقاطع لاسلام بينكم
يا عباد الله اخوان
الا نفوس ابيات لها همم
لي الدين انصار واعوان

الله الله المسلمون ، لقد وقعت الواقعة في مراكش وطرابلس الغرب وتجلت لجميعكم مآلك التمدن الغربي الخلاب وادركتم فظائع الطليان في الغرب ، ومظالم الروس في العجم ، ماذا سيحل ببقية بلادكم ولكم من الكوارث والبلايا ، فهلا تحركت عاطفة دين ، وهلا يستثيركم شعور ايمان ؟ اين الحمية اين الغيرة اين الحماس الاخوة اين التضامن اين الاتفاق والاتحاد ، اين القوة والبطش اين الاخلاق اين العظمة ، اين المجد اين السؤدد اين الدين واين الايمان ؟ ..

يعزّ وايم الله نحن معاشر المسلمين ان نرى هذه الاستكانة الغريبة او ننال هذا العيب ، عار على امة ملكت العالم من اوله الى اقصاه ، ان تضمحل وتتلاشى في السكون والجمود وضحية الجهل والـ...

عار امة كتابها القرآن العظيم ان تذل للاغيار هذا الخنوع الشائن ، وتخضع لهم هذا الخضوع المعيب

عار امة نبيها ذلك الرسول العظيم الشأن الذي زعزع عروش الاكاسرة والقياصرة وقوض اركان الكرة الارضية باسرها بمكارم اخلاقه وقوة حججه و براهينه وحسن تعاليمه ، وتأثير شريعته ، وسذاجة دينه — ان تصبح حقيرة الشأن ، خاملة الذكر ضعيفة القوة فاقدة النفوذ والاستقلال

عار على امة وصفها الله سبحانه وتعالى بانها خير امة اخرجت للناس ، ان تغدو وهي لا في العير ولا النفير ، بل هي في نظر الاعداء الغادرين شر امة اخرجت للناس ...

الله الله ايها المسلمون ماذا دهاكم فرماكم بهذه الهوة السحيقة القرار ، وانتم سلالة اولئك الاقوام الالى شيدوا للعز والشمم صرحا عالي الذرى شامخ الاركان ؟ الا تذوبون خجلا لو يبعثون من قبوره احد اجدادكم العظام وسألكم عما فعلتم ببلادكم واملاككم بقوتكم وسطوتكم ، بعلمكم وادابكم باخلاقكم ومزاياكم ، بمجدكم وعزكم ، بدينكم ودنياكم ! تالله ان المسلم الحقيقي ليختار ان يتقطع اربا اربا من ان يسأل هذا السؤال الهائل ..

***

الاغيار مصممون الان كل التصميم على ملاشاة كل سلطة اسلامية على وجه المعمور وقد بدأوا بعملهم في مراكش والعجم وطرابلس ، حتى اذا استولوا عليهم جميعاً دون ان يجدوا معرقلا يعرقل اعمالهم — باشروا التجزئة العامة والاقتسام القطعي ، وهنالك يذوى غصن الاسلام ، و يخمد نور المسلمين ، ويتلاشى ظلهم وظليلهم ، و يصبحون هباء منثوراً ، و يقضي الله امراً كان مقدورا ...

هذا مآل المسلمين اذا تصامموا عن نداء اخوانهم في الدين الالى يذيقهم الظالمون في بلادهم مختلف الاعتساف والاجحاف ومتنوع الاستبداد والاستعباد . فهل يقبل المسلمون بهذا المآل

لا ... ورب الكعبة ماذا ينتظر المسلمون بعد هذه النوائب المتتابعة والكوارث المتسلسلة ، الا تحرك جمادهم هذه القوارع النازلة على رؤسهم من كل حدب وصوب ، الا تزلزل ساكنهم هذه الفظائع التي يأتيها الغربيون في عقر دارهم وفي قلب ديارهم ؟

ربنا ان الجمود استحكمت حلقاته والغفلة بلغت منتهاها والجهل جاوز حدوده فهيء لنا من امرنا رشدا

محمد الباقر

اذا قيل رفقاً قال للحلم موضع
وحلم الفتى في غير موضعه جهل

السياسة في اسبوع

حل المجلس

الدولة في عهد التاسيسات الجديدة هي اشبه بالطفل تلكه لطمة واحدة (جان جاك روسو)

قضي الامر وصدرت الارادة السنية بحل المجلس النيابي وان تعاد الانتخابات مرة ثانية

سبب الحل ان الوزارة السعيدية عرضت على المجلس تعديل المادة ٣٥ من القانون الاساسي فرفض المجلس واستقالت الوزارة ثم اعيدت مرة ثانية ببعض تعديل وعرضت على المجلس نفس الاقتراح الاول فرفض فصدرت الارادة السنية قاضية بحله حلاً قانونياً وقد تبلغت الولاية هذا النبأ في ٥ ك ٢ سنة ١٣٢٧

لا بأس من عمل الوزارة . فان حل المجلس في مثل هذه الظروف الحرجة من انجع الوسائل الفعالة لتقوية مركز الحكومة في الخارج ، ولا نغالي اذا قلنا ان المجلس كان عقبة كؤوداً في سبيل سير الدولة السياسي الى ... كان السبب الاول الذي سيدهورها الى هوة الاضمحلال والتلاشي ... الاختلافات الحزبية والمشاكسات

في بلادنا المصرية الاسلامية . وحضراتكم لا تعلمون من امرها شيئاً ولكن يعلم ذلك كل مطلع على الامور والاحوال التي تسر المبشرين المأجورين وتدمي قلوب المسلمين الموحدين

قلت ان هذه الاعمال التي اثرت في قلوب التلميذات والتلامذة الذين اوقعهم سوء حظهم في فخ هؤلاء المبشرين (المدارس والملاجيء) بسبب جهل اولياء امورهم بتلك الحبائل المنكرة وهذا ما يدعوا الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها الى التيقظ لهذه المكائد المدبرة لا شك في ان هؤلاء التلميذات والتلامذة هم امهات ورجال المستقبل

قلت ايضاً ان هذه المؤامرات المسيحية التبشيرية اثرت على عقول بعض شباننا المتفرنجين الذين اصبحوا في ضلال مبين فقد يراهم كل خبير مدقق انهم طرقوا ابواب الفجور واستحلوا الفسق وشرب الخمور و بذلك قد استولى على نفوسهم الغش والغرور . فاصبحوا لا يحترمون حضرات السادة العلماء ولا الامراء والاعيان ولا الاصدقاء والاخوان

و بدلا من ان يحيوا بعضهم بتحية الاسلام استبدلوها بالعادات الافرنجية دون اظهار المحبة الطاهرة النقية . مع ان هذه التقاليد الكاذبة مخالفة تماماً لعادات الافرنج انفسهم الحديثة والحوادث التبادل الغريب ينظرون الى بعضهم شركة الحاج داود ... الغيرة والحسد وحب الذات المتفقين مع بعضهم ... يعلمون ان من ... بواسطتهم فجعلوا لها الاسماء الغيبة والنميمة ضد ... شركات الاسترة من دون الله !!!

وكل ذلك نتيجة عدم التدين بالاسلام الذي يامر بالمعروف و ينهى عن المنكر

حملة القران الكريم

ايها السادة الموحدون

تعلمون جيداً ان حملة القرآن المجيد قد اصبح بعضهم يتسول في الطرق يتلون الذكر الحكيم على قارعة الطريق

وقد يراهم كل انسان يذهبون مسرعين من تلقاء انفسهم للسير امام تشييع الجنازة بملابس غير لائقة ونظام وترتيب لا يليقان بالمشهد لاسيما اذا كان المتوفي رحمه الله تعالى من سراة الامة او اعيانها الامر الذي يستلفت انظار الاجانب للانتقاد على المسلمين سواء كان في حياتهم او مماتهم وهذا ما يدعوا كبار الامة قبل غيرهم لتعضيد جمعيتنا هذه التي آلت على نفسها ان تصلح امثال هذه العيوب والنقائص خصوصاً مساعدة هذه الطائفة المحترمة حفظاً لكرامة القران الكريم

الارامل والشيوخ

ومما يضاعف احزاننا ويزيد آلامنا ان نشاهد اخوتنا واخواتنا في السن من العجزة والمتوفين ارامل وشيوخ قد اصبحوا في حالة تبكي الاحداق ...

ذلك انه يوجد منهم الكثيرون من ... الشيوخ ... على الارض ... وليس لهم ...

التعسة !!!

ومن اكثرهم يموتون جوعاً مع انه يوجد في الاسكندرية عشرات من الجمعيات الخيرية الاسلامية التي تأسست باسم هؤلاء ومع ذلك ليس من يشعر بالامهم او يفكر في امرهم !!!

الايتام وابناء السبيل

واضف الى هذه الامور المحزنة مصائب اخرى وهو وجود جيش كبير من الايتام يتدرب الان على اقتباس الرذائل في مدرسة الشرور

لقد اصبحوا يطوفون في الشوارع والازقة وليس لهم شغل او مرتب سوى جمع (فضلات السيكارات من الارض) كي يبيعوها لسد اعوازهم من القوت الضروري . و بعد ان يقطعوا شطراً كبيرا في هذه المدرسة المفسدة للاخلاق لا شك انهم سيكونون سبباً في تهديد الامن العام ويكون ذلك عائداً على الامة بالعار والخسران المبين

واما ابناء السبيل فقد اصبحت ملاجيء الجزويت والمبشرين مملوءة بهم حباً بتنصيرهم من الصغر ليكونوا لساوسة في الكبر يطعنون في الاسلام والمسلمين

نعم ولو ان يد الشيطان الجأتهم لتلك الملاجي ولكن من الواجب عدم التغاضي عنهم بل يجب الاهتمام بتربيتهم وتعليمهم على المبادي الاسلامية لنأمن معاداتهم لتاولديننا الاسلامي

انا لا يسعني في هذا المقام الا ابداء الثناء على غيرة المسيحيين الذين يبذلون النفس والنفيس في اعلاء شان دينهم والعمل على انتشاره كما انى اعتبر ان كل امة تعمل لخير دينها وابنائها هي امة حية يجب احترامها احتراماً فائقاً

ايها السادة

لا يخفى عليكم ان ديننا الحنيف يأمرنا باكثر من هذه الاعمال قال تعالى (من عمل صالحا فلنفسه ....) فماذا يضرنا اذا عملنا بقول الله تعالى مادام ذلك صالحاً لانفسنا وقال عز وجل (لا يغير الله مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) افبعد ذلك يليق بنا ان نستمر على جمودنا وعدم شعورنا بالواجب الديني الانساني

نعم اني اعتقد كما يعتقد غيرى من المسلمين ذوى الخبرة والبصيرة ان سبب تاخرنا عن القيام بهذه الواجبات الشريفة هو اولا — من التمدين الوهمي الذي اكتشفت امر سره معظم الجرائد الوطنية الاسلامية في هذه الظروف المبكية حتى علم لنا اخيراً ان من اتخذ هذا التمدين (دينا) بدلاً من (دين ابائه واجداده) قد اصبح (والعياذ بالله) كالجماد لا يشعر بالام اخوانه في الدين الوطن

ثانياً — عدم الوعظ والارشاد في المساجد (بيوت الله) وعدم تادية الفرائض الدينية

تلك اهم الامور التي يتوقف عليها احياء هذه الشعور التي قضت عليها يد المفسدين (المبشرين)

يا حضرات السادة الموحدين

ان الوقت لا يسمح لي ان اتيكم بادلة وبراهين تحقق لحضراتكم ان المسلمين اذا استمروا على هذا السبات العميق وعدم التيقظ فسقوطنا لا بد منه ان لم يكن ... في اوقات ... واجدادنا

لحرام عليكم ان تلقوا بانفسكم واحفادكم الى التهلكة . الان ادعوكم بكل ... ان نضع ايدينا في اياديكم الكرام كي نجدد اباءنا واجدادنا ولا يكون ذلك الا بارتباط بالرابطة الدينية وليس الغرض من ذلك ايلا السيع على حسب التعاليم القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة جاعلين نصب عيوننا الدوام ما قاله الله والرسول . قال تعالى (والمؤمنون اخوة : واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) وقال المصطفى صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً : وحب لاخيك كما تحب لنفسك

هذا هو المقصود من تأسيس جمعيتنا هذه اجابة لاقتراح خادم الاسلام والمسلمين حضرة ...... محمد الباقر صاحب ومدير جريدة البلاغ الاسلامي ببيروت

وقد طرح هذا الاقتراح الجليل على كل مسلم في كل بلد من اقطار الاسلاميه لتأسيس جمعية دينية ... اول من اجاب على الدعوة الشريفة محسوبكم الضعيف ومع ذلك ليس لي فضل في ذلك ولكن الفضل كل الفضل راجع لحضرته ولحضرات زعماء الاصلاح امثال العالم العلامة الشيخ محمد رشيد رضا صاحب المنار بمصر وسعادة العالم العلامة محمود بك سالم بمصر ايضاً وما انا الا لسان حال ... مسلم تلزه ...

الغايات والاغراض الذاتية

هذا وان الاحتفال الآن بافتتاح جمعية الرابطة الاسلامية باسكندرية تحت رعاية صهري سعادة الهمام الحاج محمد بك ...

هذا وقد جعلت اساس قانون مشروعنا هذا في عشرة مواد اتمنى ان يكون سير هذه الجمعية بمقتضاها ولا باس من ذكرها على مسمعكم ولحضراتكم الحرية التامة في اضافة مواد اخرى تكون لخير الاسلام والمسلمين مع العلم اننا مستعدون لخدمة هذا المشروع باموالنا و بافكارنا وبارواحنا واليكم بيان المواد الاساسية

١ جريدة اسبوعية تعبر افكار الجمعية وتحارب البدع والمبتدعين وتدافع عن الشريعة الاسلامية، و بفضل « البلاغ » يكون اللسان العام لهذا الفرع ولجميع فروع الجامعة الاسلامية

٢ تلقى مساء الجمعة في كل اسبوع خطب حماسية مؤثرة لحث الناس على تادية الفرائض الدينية حسب اركان الاسلام هذا من جهة ومن جهة ثانية يجب على الخطيب ان يستعمل جميع اساليب الدعاء لروح السلام ليعم الاتحاد والاخاء

٣ على هذه الجمعية ان تسعى في تحسين حال افراد المسلمين لاسيما حملة القرآن الكريم وان تساعد العاجزين والايتام والارامل وابناء السبيل وان تدفن موتى الفقراء وتواسي ضعفائهم

٤ على هذه الجمعية ان تطالب ديوان الاوقاف بزيادة الاعتناء بالمساجد (بيوت الله) وان يعين وعاظاً ومرشدين لكل مسجد لاجل ارشاد العامة

٥ على كل مسلم يقطن الاسكندرية ان يدفع لصندوق الجامعة الاسلامية ... في السنة ، اذا كان ... كبار الامة فلا يشترط عليهم لان الكريم يجود بما يلهمه الله تعالى

٦ كل جمعية خيرية اسلامية في الاسكندرية يجب ان تنضم تحت لواء الجامعة الاسلامية ، وان يكون احد عظماء مسلمي الاسكندرية رئيساً فخريا لهذه الجمعية الجامعة

٧ يعين الموظفون والعاملون لهذه الجمعية بانتخاب عام من كبار المسلمين في ثغر الاسكندرية، وتودع الاموال التي تحصلها هذه الجمعية في صندوق البنك العثماني

٨ ترسل الجامعة الاسلامية الاسكندرانية في كل سنة مندوباً قديراً ليحضر المؤتمر العام في مكة المكرمة

٩ على هذه الجمعية ان تدفع اعانة سنوية للاسطول العثماني عشرين في المائة

١٠ يقدم المجلس المركزي للجمعية تقريراً شهرياً لاكبر فرع للمؤتمر الاسلامي الذي يجب ان يكون في دار الخلافة العظمى تحت رعاية شيخ الاسلام

هذا وقد جعلنا جريدة البلاغ البيروتية وهي اسبوعية اللسان العام لامثال هذه الجمعية وكذلك مجلة (الجامعة الاسلاميه) التي تصدر في اسكندرية اللسان الخاص لهذه الجمعية وهي نصف شهرية

وفي الختام اقدم مزيد الشكر والامتنان لحضرات الافاضل الذين شاركونا في الاحتفال العظيم وفي مقدمتهم حضرة المفضال الشيخ عبد الرحمن ابو عوف الفراش الشهير ... باسكندرية الذى تبرع باقامة الزينات البديعة والعروض الجميلة في مدرسة الانوار الاسلامية (باعلاء سيد سليمان بشارع البطاطرية) وكذلك حضرة الفاضل محمد افندي الخوجه الـ ... الشهير بالموسيقى التى لازالت تشنف اسماعنا ... التجيه فجزاهما الله عن الاسلام خير الجزاء والي ادعو الله تعالى ان يديم لنا ما فيه الخير لرافع منار الاسلام في ظل مولانا جلالة امير المؤمنين السلطان محمد رشاد الخامس وظل سمو امير البلاد الجناب العالي ايدهما الله بروح منه آمين اللهم آمين

ودمتم لداعيكم لخدمة الاسلام والمسلمين

محمد ابراهيم الدسوقي

مكاتب البلاغ في الاسكندرية

شوارد الانباء والآراء

السياسة الالمانية

اذاع وزير الامبراطورية منشوراً انتخابياً قال فيه (و يجب ان يكون لنا مجلس يميل الى الاستمرار على سياسة الارتقاء الاقتصادي التي جرينا عليها في ما مضى والمحافظة على كفاءة الجيش والاسطول وهذا الواجب العظيم يقضي علينا بالتغلب على الاشتراكيين الذين يخشى منهم على الحالة ... الشعب وهو امر لسلامة الوطن)

المطبعة العصرية المدير المسئول ...

العنصرية والاهواء الذاتية ، ولا ندري فيما اذا كانت الامة ستوفق الى انتخاب اعضاء مخلصين احرار جديرين بالنيابة عنها ، والا فاذا كان الانتخاب في هذه المرة هو نفسه في المرة الاولى ، او ان الامة ستنتخب من انتخبتهم في تلك الاونة ، فاننا ممن يفضلون الا يجتمع مرة ثانية وان يلغى بتاتا على ان يكون سبباً للبلاء والشقاء وداعياً لانفضاح الاسرار وانهتاك الاستار بل مقدمة للتجزئة والاقتسام

كانت الدولة العثمانية قبل اجتماع المجلس النيابي مصونة من هذه الاخطار التي احاطتها في المدة الاخيرة ، بل كانت لدى الدول اكثر احتراماً يتهيبها القريب والبعيد ، و يتخيل ان من يبغي ان يمسها بسوء يلاقي الموت الاحمر ، فاجتمع المجلس وفضح اسرارها ، واظهر مالها وما عليها ، وتحاور اعضاؤه كل بما يوافق اهواءه و يطابق خصوصياته واصبحت الامة بين تيارين ، اوعدوين ، عدو في الداخل يزيد في شقائها عن غير قصد منه ، وعدو في الخارج يفترص الاوقات للانقضاض عليها

اما وقد حل المجلس الآن فاننا نؤمل من الحكومة ان تفوز بسياستها وتسترجع مكانتها لدى الدول الاجنبية وتنجح في المسألة الطرابلسية ، والله بالعاقبة زعيم

حول الحرب

الحرب لاتزال متأججة الاوار في طرابلس الغرب وما جاورها والانتصار لايزال حليف العثمانيين رغم الاستعدادت العظيمة التي يبديها الايطاليون في البر والبحر

اما الصلح فهو حديث خرافة يتحدث به ابناء رومه ايهاماً واغراء ، وقد كذبته العثمانية رسمياً وقال ناظر الحربية بانه لايمكن البحث في مسألة الصلح ما لم تسحب ايطاليا اعلانها ضم طرابلس الغرب الى املاكها لدى الدول الاوربية

وظن الكثيرون ان مسألة حل المجلس النيابي هي مقدمة الصلح وهو خطأ بين على ما يظهر لنا فان الوزارة العثمانية مصممة كل التصميم على المدافعة حتى النفس الاخير ، ولا يمكنها ان تتنازل عن طرابلس الغرب الا اذا فني آخر جندي عثماني ،

على ان جميع الانباء حتى الاوربية منها تدل على نجاح باهر للعثمانيين في طرابلس الغرب قال مكاتب الطان في المعسكر العثماني من مقال طويل له :

ولما وصلنا الى زواره قالوا لنا ان المعسكر العام نقل من عين زاره الى عزيزية بعد معركة ٣ و٤ ادسمبر وفي تلك المعركة بدأ الطليان بالضرب بواسطة ١٥٠ مدفعاً ما عدا المدافع الضخمة . ورأت ميسرة العثمانيين ان الطليان يدورون حولها بقوة مؤلفة من عشر فرق من المشاة وفرقتين من الرماة . وكانت ميمنة العثمانيين قد دحرت عدوها لكن القائد العام راى ان ينقل معسكره فانسحب على مهل على امل ان يجر عدوه الى الصحراء حيث لاتصل قنابل الاسطول وترك العثمانيون المدافع الضخمه لانه لا نفع منها في الصحراء ولا يمكن حملها ونقلها و يتطلب جرها الى عين زاره ١٨ حصاناً ولا مندوحة عن استخدام ١٥ رجلاً لتركيبها فجرها مع الجيش يكون مضراً به اكثر من الانتفاع بها و يكفي الجيش ما معه من المدافع السهلة والمتراليوز ولم يترك العثمانيون شيئاً من الذخائر ولكنهم تركوا في المستشفى سبعة جرحى اصابتهم قنابل مدافع الهاوون .

و بعد انسحاب العثمانيين تقدم الطليان في الصحراء مكشوفين نحو كيلو متر ولكنهم ارتدوا الى معسكرهم تحت ظل المدافع والاسطول

ووصل في هذه الاثناء كثير من المتطوعين العرب من الداخلية وهم يحملون اعلامهم و يدنون من مرابط الطليان ومقدمات الجيش العثماني ترقب بكل يقظة حركات الطليان

ولا يلتقي الانسان في طريقه بعربي بغير سلاح فكل عربي يحمل بندقيته ويحمل من ١٠٠ الى ٢٠٠ خرطوشة وجميع العرب ساخطون كل السخط وهم يروون الروايات التي تثير دماءهم عن ذبح النساء والاطفال في ٢٤ و ٢٥ نوفمبر ويقسمون في هذه البلاد اذا امتلكها الطليان . وقد رأيت عدة مئات من البنادق الطليانية في ايديهم ورأيت عربات [illegible]

طليانية غنمت في ٢٤ نوفمبر عند العثمانيين كثير من الذخائر واكثرت العثمانية من المتطوعين الذين يتدربون على القتال وهم يقاتلون عدواً مدرباً تاماً والمعدات والحرب في هذه البلاد ولان مياهها قليلة ولياليها رطبة باردة ولا يقوم جوها الا بنيه حديدية

ولا شك بان الحرب تدوم طويلا جداً وكل ما حكوه عن نقط الارزاق وتخلص العرب من الحكايات خرافية ومما لاشك فيه بان العثمانيين قليل اذا نظر الى المدافع التي استخدمت ضدهم ولكن عندهم في الجنوب مدافع ضخمة يستخدمونها الوصول اليها .

وينتظر الآن وصول ٥٠ عربي من عنصر حربي مشهور اه

برقيات عن الحرب

* في الانباء البرقية الخصوصية الواردة على جريدة اللويد العثماني ان الخلاف ظهر بين الجنرال كانيفا الجنود الايطالية العام في طرابلس الغرب بين الجنرال جيفالدي بسبب الهجوم بئر طوبراس

* اراد مكاتب جريدة كوده لاساره الايطالية الالتحاق بالمعسكر العثماني فرفضوا قبوله

* جاء في الجريدة المذكورة ان الالاي ٢٦ سيبحر من بلازانس الى ساحة الحرب

* جاء من رومه ان العثمانيين تقدموا نحو عين زهرة وتقربوا منها على بعد [illegible] كيلو متراً

* هجم المجاهدون يوم الخميس على التليان المشاة والمدفعية والفرسان على مسافة كيلو متر واحد من خمس [illegible] وهم وانهزموا فقتل منهم اربعمائة واسد منا ٤٧

* يقال ان حكومة مصر حجزت طيارات كان اصحابها يقصدون المعسكر العثماني لانها اعتبرت الطيارات من المواد الحربية

* بتاريخ ١٨ الجاري جرت بين

العثمانيين والطليان قرب قرقريش دامت ثلاث ساعات ونصف فاندحر الطليان بانكسار تام وقد خسروا ١٥٠ قتيلا وتركوا كثيراً من المؤن والذخائر واستشهد من العثمانيين ١٥

* روي انور بك ان ٢٠٠ جندي من احتياط الطليان اظهروا العصيان في درنه فاعيدوا الى ايطاليا وان الطليان خربوا السلك التلغرافي البحري بين الحديدة والصومال

* حصلت موقعة شديدة قرب غرغش انتصر فيها العثمانيون

اطلق الايطاليان في ١٩ الجارى قذائفهم على كاجونيس (١) الواقعة على الشواطيء السورية في جنوب غزه

ورد تلغراف على نظارة الداخلية ان طرادة طليانية ضربت العقبة على خليج البحر الاحمر مدة ساعة كاملة فلم يحدث ضربها اضرارا

انهزم الايطاليون في درنه وطرق بعد موقعة شديدة غنم فيها العثمانيون ستة مدافع متراليوز

* ورد تلغراف على جريدة الطان من الاستانة يفيد ان وزارة الحربية العثمانية عقدت اتفاقاً مع مصنع للطيارات على انشاء محل للطيران في ادرنة

شؤون عن الحرب

جاء في تلغراف من طرابلس الغرب الى جريدة مساجرو الايطالية ان اليوزباشي الفريد وسكريتي قتل في درنة يوم ٢٦ دسمبر الماضي وقد اسف الايطاليون لقتل هذا الضابط لانه اشجع زملائه ومن خيرتهم وتقول جريدة المساجرو انه كان يحارب الجيش العثماني ليس في طرابلس الغرب فقط بل في دومكه ايضا ايام حرب الدولة العليه واليونان

ومن الضباط الذين اسف الايطاليون على قتلهم في ذلك اليوم البكباشي « توماذو جونيني » المعروف بمهارته واقتداره بين اقرانه واليوزباشي (انطونيو سيجرره)

في التلغرافات الرسمية الواردة من ميدان الحرب الى الاستانة ان بثة الهلال

الاحمر المصرية بعد ان استقبلت احسن استقبال في السلوم ارسلت الى (سيدي غرياني) لان المعسكر العثماني هناك اكثر حاجة اليها

ثم جاء في تلغراف اخر انها وصلت الى بني غازي

جمع مسلمو ولاية معموره العزيز المقيمون في مدينة برافيدس بامريكا مقدار مائة وخمسين ليرة وارسلوها الى جريدة صباح بواسطة محل تجارة عبد الله وغازار زيان

* في اخبار جريدة اللويد العثمانية البرقية الخصوصية ان حكومة ايطاليا غيرت بعض ضباط اركان الحرب في طرابلس على اثر اغلاطهم الاخيرة فيها وانها تنوي انشاء خطين حديديين خط من طرابلس الى عين زاره عرضه ٩٠ سنتيمتراً وخط اخر ضيق عرضه ٤٥ سنتيمتراً لنقل الذخائر

* بسبب الانواء الحالية في طرابلس الغرب انقطع بعض الاسلاك البرقية فتأخر ورود الاخبار الرسمية الى الحكومة في هذين اليومين . الا ان الاخبار الواردة من مصادر اوربية تنبيء بعزم القائد الايطالي على التقدم الى الامام في طرابلس بعد ان تكمل له المعدات اللازمة

* روت احدى صحف برلين ان مركز العثمانيين في طرابلس الغرب حسن للغاية وعندهم الذخائر والمؤن والاطباء بكثرة وان ترتيب الجنود بديع وان ايطاليا ستسترجع الجنرال كانيفا و يخلفه الجنرال تروكون

* روت جريدة لويد اوتومان بناء على الاخبار التي وردت من فينا ان الامة الايطالية عرفت الآن حقيقة الخسائر الادبية والمادية التي لحقتها واخذت تلحف بواسطة الصحف في وجوب عقد الصلح وان هذه الحركة تزداد يوماً فيوما

في بعد الهمة يدون التعب « اي التعب » ومن سأل فوق قدرته استحق الحرمان

انباء صغيرة

* تبرع جلالة الخليفة حسب عادته السنوية بمئتي ليرة اعانة لفقراء الاستانة

* قرر المجلس الملي للارمن الكاثوليك عزل بطريركهم الذي ارسلته لهم رومه

* الحالة في بلقان تشغل الافكار كثيراً

* وصل الى دار الخلافة الاستاذ عبد العزيز جاويش رئيس تحرير العلم

* يقال ان الحكومة العثمانية تنوي عقد قرض جديد

ستباشر الحكومة في انشاء الطرق في الولايات الالبانية

* وصل ملك الانكليز الى بور سودان

* وصل نيب افندي شيخ الاسلام الى الاستانة

* رفع انجر الصحي عن واردات طرابلس الشام

* يظهر ان الوزارة العثمانية لاتزال مزعزعة ولعلها تثبت قريباً

* يقال ان الانتخابات الجديدة بدأت في الاستانة والولايات

* صدق مجلس المبعوثان على قانون التجنيد

* وصل الى دمشق نيازي بك بطل الدستور

* رابط في مياه الثغر دارعة نمساوية

* وعادت الى بيروت الدارعة الافرنسية (جول فري)

الصحافة في اسبوع

الى الطائر الميمون

الانباء بيروت

من مقال صدرت به عددها الاخير

نعم يحق لنا ايها النواب ان نقول لكم على الطائر الميمون بل (المشؤوم) فقد امضيتم السنوات الاربع بالقشور دون اللباب واشتغلت الكثرية منكم والاقلية ايضا بالعرض دون الجوهر وكان اهم اعمالكم خدمة لكم في دوائر انتخابكم وتعيين المنتسبين اليكم في الادارات والادارات وعقد العهود والمحالفات الانتخابية لا (الدولية) على اعادة انتخابكم وجعل هذا المنصب اشبه بمتاع وراثي ينتقل للابناء عن الاباء . اما مصلحة الوطن والمحالفات والعهود على صيانته وحفظ استقلاله وتنظيم القوانين لادارته فقد المانا بمقاطعة الوزارات والطموح

الى النظارات ، حتى انكم لم تجيزوا قانون الولايات الذي هو للبلاد كالملح للطعام فعمت الفوضى الادارية وحار الولاة والمتصرفون والقوام مقامات بما يفعلون حتى اصبح كل منهم يعد نفسه مأمور حوالة وواسطة اخبار فقط ، بل انكم لم تحددوا وظائف رجال الضبط والربط تجاه الولاة الا بعد حادثة الكنيسة المعلومة في بيروت ايام الناظم واختلاف ناظر الداخلية ومدير الامن العام بشأنها

نعم يحق لنا ايها النواب ان نقول لكم على الطائر الميمون او (المشؤوم) فقد كانت مدرستكم التشريعية مدرسة شتم وسباب ، ونبز بالالقاب ، واتهام بالارتجاع ، وقذف بالتجسس ورمي بالاستشارو تهديد بالتقارير ، في حين ان المدرسة التشريعية هي مدرسة الاخلاق والادب لانها مصدر القوانين المحافظة على حقوق الامم الادبية والمادية ومن لم يحافظ على حقوق نفسه فاولى به ان لايحافظ على حقوق غيره .

ايها النواب ان الطبيعة عادلة كما يقولون و بقاء الا صلح من سنن الكون الاجتماعية الثابتة ولو كنتم صالحين للنيابة لما اتفقت مناسبات الطبيعة بما فيها الاسرة المالكة على تمزيقكم ايدي سبا ولا نعلم هل تسمح طبعة المملكة ايضاً بانتخاب غيركم ام لا ، ذلك امر غيبي لاتعلمه الا سنن الطبيعية نفسها . .

اما نحن فقد جزمنا منذ اعلان الدستور بعد تأهل الامة العثمانية للحكم النيابي كل التأهل و برهنا على ذلك بمقالات ، وتدعيم رأينا ولسان حالها يقرع الآذان بقول نابغة الافغان « الشرق لاينهض به الا مستبد عادل » فالى الاستبداد ايها العثمانيون المختلفون (عناصر ومذاهب) فانكم اليه مسوقون ولكن ادعوا الله بان يكون عادلا والسلام

اتفاق غريب

الجريدة : مصر

(بينما اقلب صفحات بعض الكتب في دار الكتبخانة الخديوية اذ وقع نظري على هذه الابيات الآتية وقد رأيتها مدونة في كتاب شرح (على الشاطبية) لخطفريح وتاريخها ٣ جماد الاولى سنة ١٩١١ والناظم الاستاذ العلامة الشيخ البهلوي الهندي الذي كان شيخاً لرواق المغاربة بالجامع الازهر الشريف :

وامة حول جبال النار

تأتي طرابلس بلا استنكار

بكحلاتها و بالدفاع

على الجوار هيئة القلاع

ترمي الحصون ذات الباس

حتي اذا ماخلت من ناس

تنزلها وملكها في (غرقل)

١٣٣٠

كذاك في جفر أماناعلي

تمكث بها مدة الكليم

و بعدها تخرج الى الجحيم

(فاذا كان قدر على طرابلس من الازل ان تكون عرضة لاطماع دولة من الدول كما تنبأ البهلوي الهندي فسيكون النصر في العاقبة للطرابلسيين حيث يخرج اولئك الطامعون مخذولين حيث لاتقوم لهم قائمة في طرابلس الا مدة الكليم وهي على ما نظن ار بعون يوما ان صح فهمنا لغرض هذا الشاعر الهندي

« واني الفت محبي الاطلاع الى اصل هذه الابيات فدونهم الكتبخانة الخديوية ودونهم كتاب شرح الشاطبية والفضل لمن اطلع على شيء من هذ القبيل ورشدالية »

عبد الفتاح الانصاري

حل المجلس واجب

الاهرام : مصر

وهذه ايطاليا عدوتنا وهي دستورية قبلنا واكثر منا لم تجرأ على عقد مجلسها النيابي ابان الحرب مخافة ان تعرقل الهيأة التشريعية اعمال الهيأة التنفيذية اما نحن فان مجلسنا دعي الى الاجتماع مخافة ان يعد اهمال دعوته تعطيلا له . لاننا لانشفق على شيء اشفاقنا على الدستور الناشيء حديثاً . فلهذا كان ميل الجمهور الى المعارضين اكثر منه الى الوزارة لان المعارضين قالوا انا نخاف على الدستور ان يصاب اليوم بما اصيب به منذ ٣٥ سنة اي انا نخاف عليه ان يقبر و يدفن . ولكن جلالة مولانا السلطان جاهر بانه لايلغي الدستور ولا يلغي المجلس مادام سلطاناً ، والامة والجيش لا يرضيان ذلك ولا توجد اليوم قوة في البلاد تستطيع ابطال الدستور فلنضعها [illegible]

كيف يقتلون الافكار في المستعمرا

او

لماذا ضغط على البلاغ في تونس والجزائر

نشرت مجلة « الاليستراسيون » التى تصدر في باريس مقالة ممتعة للكاتب الاجتماعي الكبير جورج لافور املاها عليه ضميره الحر الوقاد وعربها قلم الترجمة «للبلاغ» قال الكاتب الموما اليه تحت العنوان السالف مامؤداه :

عاطفة تدعوني الى كتابة هذه الاسطر الوجيزة بين صفحات هذه المجلة التي عرفها الكثيرون بصدق المبداء وشرف القول . هي شريفة العاطفة التي تضطرني الى كتابة ماسيقرأه محبو الحرية ومبغضو الاستبداد ولا اجد بدامن ان اذكر القراء الكرام باعمال قام بها ابطال اشداء كانت لهم يد طولى في احياء المجتمع الانساني واصلاح ما فسد في الهيئة البشرية

يقولون ان الاستبداد اذا تعاظم امره واستفحل خطبه كان داعي الاثارة المشاغب وسببا قويا لتحطيم ماعلا الروس الظالمة من الاكاليل والتيجان وهو مادعا اولئك الابطال الى تكوين قوة هائلة ضد سلطة اولئك المستبدين الذين عاثوا فسادا في مدن فرانسا وقراها وذلك في اواسط القرن الماضي حيث كانت جرائم آل بوربون منتشرة في كل الاصقاع الافرنسية والوية الاثرة تخفق على اسوار باريس واحيائها فعاطفتي الشريفة التي تدعوني الى كتابة هذه الاسطر هي ناشئة من تأثير الدروس التي اخذتها عن اولئك الافذاذ نصراء الانسانية ومحيي حرية الافراد وقبيح بحكومة اخذت على عاتقها المحافظة على قوانين الحرية ان تعبث بحقوق الامة وتقيم النكير على شعبها المادي والمستظل في جماها !

اظهرت الحكومة الافرنسية بعد استتباب الامن في بلادها واعلان الحرية نشاطا واهتماما شديدين في سبيل ترقية النفوس وتهذيب الاخلاق وصرفت جل اوقاتها في السهر على ترقية الفنون الجميلة واعلاء منار العلوم الراقية وانفقت مالاً وافراً في سبيل تشييد المعاهد العلمية واقامة المستشفيات والملاجي الخيرية الامر الذى رفع مكانتها في عيون اعدائها وجعلها مرهوبة الجانب عزيزة القوى وهي لم تأل مع ذلك جهدا في سبيل توسيع نطاقها فطمحت بابصارها الى الفتح والاستيلاء على كل صقع ضربت عليه الهمجية اطنابها مما اثلج صدور ابنائها ودعاهم الى الاستبشار بحياة جديدة بعد تلك الحرب المشؤومة « حرب السبعين » التي ازهقت نفوساً بريئة واراقت دماء طاهرة واباحت عصمة الفتيات المخدرات عدا انها استنزفت المال من الجيوب وكبدت الكثيرين خسائر جمة واذ تم لها ماتصبو اليه نفسها من الفتح والاستعمار عملت بمقتضيه نواميس الارتقاء فاحيت ميت الآمال في نفوس رعاياها في سائر الاقطار فاستبشر الكثيرون بآل حسن وآملوا ان يروا طالما سعيدا في ظلالها

بيد ان الحكومة مع وفرة حسناتها كانت تشعر بنزوع الى الضغط على كثيرين من ابنائها لان خوفها من ان تستفز الحمية قوائم اضطرها الى تشديد المراقبة عليهم وارغمها على خنق مجرى عامل الشعور الذي يختلج في ضمائرهم وهو عمل ينافي قوانين الحرية وينكره الطبع السليم خصوصا اذا قامت به حكومة كفرنسا ينظر اليها العالم نظر الاجلال والاعتبار ويعدونها ام الحرية ومقر المبادىء السامية والشعور الحي ! . .

دعاني الى كتابة هذه التوطئة عمل قامت به الحكومة موخرا في تونس وهو عمل فظيع في حد ذاته لاني فهمت منه ان الحكومة تنزع الى تخدير اعصاب ابنائها والحجز على افكارهم في ذلك القطر الافريقي .

قضت المطامع الاشعبية بنشوب الحرب بين دولتي ايطاليا وتركيا وهي حرب جائرة ظالمة اشهرت ظلما وعدوانا على حكومة تاعسة يقودها ابناؤها بتغافلهم وتهاونهم الى الذبح غير حاسبين لتقلبات الادهار حسابا يذكر .

ولما كانت هذه الحرب قد استفزت الهمم واحيت ميت الشعور في العالم الاسلامي قامت هنالك صحف تندد بعمل ايطاليا الفظيع وحملت عليها حملات منكرة متكلة في ذلك على الحرية المعطاة لها وكأن الشعور الديني الذي احس به التونسيون موخرا لم يرق لدى الحكومة فانفت منه واستنكرته ونظرت الى ذلك التيقظ والانتباه نظرات الحيطة والحذر واستعدت لاخماده بكل مالها من الوسائل والوسائط . والتونسيون ودينهم الاسلام والحكومة التي تقاتلها ايطاليا اسلامية ايضا لا لوم عليهم اذا اظهروا نفورا من الاجانب وابدوا انعطافا نحو خلافتهم . لان الفرنسويين في الالزاس واللورين يشعرون ايضا بمثل هذا الشعور ويحنون الليل والنهار الى فرانسا في حين ان المانيا هي عنوة لدى لها ساكنة هادئة لاتبدي عملا تنفر منه قلوب رعاياها الفرنساويين . وقد عرفت الحكومة ماتفعله فاجهزت على الحركة الصحافية ووضعت قانونا جائراً شمل كلا من تونس والجزائر فقط ؟؟؟ وقد قضاه مبرماً على الافكار الحرة وقد كانت الثوره الاخيرة التي قام بها التونسيون ضد الايطاليين سببا قويا في اخماد الثورة الفكرية قضت بها الحكومة على جريدتين اسلاميتين احداهما جريدة البلاغ التي تصدر في بيروت « وهي جريدة مبداؤها خدمة الجامعة الاسلامية واحياء الشعور الديني بين المسلمين » والثانية الاتحاد الاسلامي « الصادرة في تونس » قضت الحكومة على هاتين الجريدتين لانهما كتبتا مقالاً اثار الشعور الذي ضد الايطاليين فتجمهر الكثيرون واخذوا احداث المظاهرات ضد اعدائهم حتى دفعتهم الحمية الى رمي القنصلية الايطالية بالحجارة الامر الذي اوجست الحكومة منه شراً وكان السبب الداعي لمنع دخول جريدة البلاغ الى تونس واقفال جريدة الاتحاد الاسلامي مع انه كان يجب ان لا تغفل الحكومة طرفة عين عن مصالح شعبها وان تعمل جهدها في انماء الافكار واحياها لان قتلها كما يأكده الكثيرون امر شائن معيب تنكره نواميس التمدن الحديث وتأباه الشرائع والقوانين التي من شأنها المحافظة على الحقوق .

فالامل ان ينظر العقلاء الى مقالتي هذه نظرة استحسان وان يسعوا جهدهم في سبيل احياء العواطف الشريفة في كل صدر بشري حساس .

« جورج لافور »

وهنا لايسعنا الا ان نقدر قدر هذا الكاتب الحر النبيل ، ونشكر له عواطفه الشريفة نحو الشعوب الشرقية ، و بالاخص الاسلامية ولو ان في العالم الاوربي كثيراً من امثاله المنصفين لكنا اليوم نحن معاشر الشرقيين في انعاء بال واحسن حال ، ولكن هو الظلم المريع ، والضغط الفظيع اوقرنا الآذان ، واغلف القلوب وقتل الافكار وامات الشعور ، ولعل ميعاد انفجار البركان قريب الوقوع ان شاء الله

ليكن المرء حافظا للسانه مقبلاً على شأنه لئلا يؤخذ بما لم يجترم

العدو الباطني

كيف ينفث السموم

اقرأ وتمعن !

الامة العثمانية وان شئت فقل الامة الاسلامية اذا اراد الله ان يلاشيها « لاسمح الله » من هذا العالم الرهيب فالسبب الاول او الرئيسي لذلك التلاشي هو ابتلاؤها « كما قلنا اكثر من مرة » بابناء اعقاء ، واحفاد مبغضين واعداء باطنيين ، ودخلاء مفسدين ، واغيار مخالفين ، واحداث ملحدين . . .

بليت الامة الاسلامية بامثال هذه المصائب الباطنية منذ القرن الاول لظهور الاسلام ولا تزال الايام تأتينا بامثال هذه المصائب حتى كدنا نتلاشى ونضمحل . اما موجد البغضاء في قلوب هؤلاء الابناء الاعقاء فهو فساد التربية الوطنية وضعف التعليم الصحيح واغراء الاغيار لهؤلاء الاغرار بالوعود والاماني ، والدرهم والدينار وقد تجلت هذه المصائب الوطنية في هذه الآونة باجلى مظاهرها ، وتجسمت في الحرب الاخيرة تجسما هائلا

نحن ممن يقول ان البلاد مملوءة بالاعداء الباطنيين والخارجيين ، وان هولاء الاعداء يدسون الدسائس و ينفثون السموم سراً وجهراً بالسنتهم وكتاباتهم بجرائدهم ومجلاتهم وان ما نراه الان ما من فقد الثقة بين الحاكم والمحكوم ان هو الا اثر من اثارهم الافسادية ، بل ان اختلاف العناصر الذي اتسعت هوته في الازمنة الحاضرة ان هو الا نتيجة لمقدمات تلك الدسائس السرية والعلنية بل هو نتيجة لازمة لتلك الوعود والاماني البراقة التي ينفثها الاغيار في اذان المغرورين من بني قومنا

وا اسفاه على هذه الامة المسكينة كم هي تعسة بكبارها وصغارها ، بابائها وابنائها بجدودها واحفادها وكم هي متسلسلة بالمصائب والنوائب ، والخفايا والبلايا ، ولا ندري الى م ينتهى بها المآل اذا ظلت على هذا المنوال ؟

دعانا الى كتابة هذه الاسطر الوجيزة ما نقرأه في بعض الصحف التي تدعي العثمانية ، من الوخزات السامة الخفية التي تفرق بين الامة الواحدة وتفصم الشعب الواحد وتبث البغضاء بين الاب وابنه والاخ واخيه بقصد او دون قصد ! . . .

ولما كنا ممن يعتقد ان الامة العثمانية او الاسلامية ولا سيما العامة منها من الامم التي فطرت على الميل الى ما فيه الخير لها في معاشها ومعادها اردنا ان نفرز في هذه الجريدة محلا خاصا بذكر تلك الدسائس التي ينفثها الاغيار والدخلاء بقالب النصيحة والاخلاص لعل القراء يبتعدون عنها و ينبذون قائلها نبذ النواة والله من وراء القصد

***

لا ينكر ما منيت الدولة به اليوم من الاحن والمحن الا من سفه نفسه وكابر حسه ، وان دولة هذه حالتها يجب على الامة مساعدتها بكل ما تصل اليه الطاقة ولكن ما العمل والقلوب متفرقة ، والنيات سيئة والغايات متباينة

وقفت الدولة في الحرب الايطالية فكثرت الاحزاب بدل ان تقل ، وتتابعت المطالب من بعض العناصر ، عوض ان يطمس عليها ات نارها . . .

جاء في « جون ترك » ان جماعة الاروام عقدوا اتفاقاً مع بعض الاحزاب ، ومن الحكومة انفاذ ما يأتي :

١ — تمثيل الاقلية في المبعوثان والاعيان

٢ — الامتيازات البطريركية

٣ — استقلال الطوائف في امور التعليم واعتبارات مدارسها كالشهادات الاميرية

٤ — تعيين الوكلاء وموظفي الحكومة بنسبة كل عنصر

هذا ما الروم في مثل هذه المواقف الحرجة لا نلومهم لاسباب يعلمها كل غيور على مصلحة الدولة ولكن بماذا ذيلها ناقلها مدير شركة الاخبار خافية التي تصدر في الاستانة ؟ بقوله :

هذه مطالب الاروام : وهي تنطبق على مطالب الطائفة العربية مسيحية ومسلمة فعلى الزملاء ان يعربوا الان عن افكارهم فيها اه

انها مظاهرها لا غبار عليها وهي تدعو الى المطالبة بحقوقها ! ولكن هل من الاخلاص ان ندعوهم الى المطالبة في مثل هذه الاوقات كما فعل الروم ؟ . . وهل من دعاهم الى ذلك موكل عنهم ؟ او غيور ؟ مسألة فيها نظر ! . .

هي جملة عوامل الاغراء الذي يدعوا الرقة والبلاء فلنتنبه ! . . .

من ذوي العقول عقلا من احسن تقدير لاعاقبة واحداً منها نفاذ والآخر

المومو ريس

المهرون ضد ايطاليا

احتجاجات واكتتابات

عن مظاهرة في ثغر (لويس)

من جزائر موريس في شرق مدغشقر للاحتجاج على عمل ايطاليا في طرابلس الغرب ترأس هذه المظاهرة (غلام محمد اسحاق) رئيس المجلس البلدي في ذلك الثغر فيها مبلغ خمسة عشر الف روبية لاهالي طرابلس ، وكتب الى جريدة (صباح) ان رئيس المجلس البلدي غلام محمد اسحاق التاجر الكبير كان مريضا بالحمى التيفوئية و بالرغم من منع الاطباء له من الخروج فانه باشر تنظيم هذه المظاهرة بنفسه فاجتمع فيها نحو ستة الآف شخص وارسل الى جلالة ملك الانكليز بواسطة نظارة الخارجية الانكليزية التلغراف الاتي

نظارة الخارجية في لوندره

ان مسلمي جزيرة موريس يتخذون هذه المظاهرة وسيلة لبيان اخلاصهم نحو ملكهم العظيم و يرجونه المداخلة باسرع ما يمكن لمنع الاعمال الجائرة التي يلاقاها ابناء ديننا البائسون من الايطاليين بسبب الحرب

رئيس المجلس البلدي

اسحاق

وكتبوا الى الصدارة العظمى التلغراف الاتي

ان مسلمي (موريس) يعرضون عواطف الصداقة والحب لاخوانهم في الدين الذين اصيبوا في الحرب الحاضرة و يبذلون مافي وسعهم من انواع المعاونة و يدعون للجيش العثماني بالنصر

رئيس المجلس البلدي

اسحاق

وقد اقيمت مظاهرات متعددة في انحاء هذه المستعمرة الانكليزية . والاعانات لجرحى وشهداء الحرب تجمع من كل جهة و ينتظر ان يرسل غلام محمد اسحاق الى الصدر الاعظم في هذه الايام مبلغ خمسين الف فرنك

مثوى الشيطان في اهل الغضب ، وعيشه في المصارمة ورجاؤه في الاصرار على الذنوب

الحكومة الفرنسوية

في نظر شعبها

خطاب جوريس

كلما انقضى يوم نرى من العجائب الغريبة والغرائب الاوربية مايدهش الالباب ولولا بضعة اشخاص من اولئك الاقوام الألى عرفوا بالانصاف وحرية الضمير لكنا اليوم في واد من الظلم عميق ولكن على ما يظهر لنا ان هؤلاء الاشخاص لايتمكنون من التأثير على مجموع الحكومات والامم الغربية

دعانا الى هذه التوطئة الصغيرة ماقرأناه في بعض الصحف من ان المسيو جوريس زعيم حزب الاشتراكيه في فرنسا قد خطب في مجلس النواب خطابا فضح به السياسة الافرنسية وكشف كثيراً من المخبآت ونذكر ان البرقيات نقلت بضع شذرات من هذا الخطاب وذكرناها نحن في باب شوارد الانباء والاراء وها نحن الان نذكر خطبته برمتها قال

في الحقيقة ان وجدان البشر يشاهد منذ بضع سنوات منظراً بشعاً محزنا نعم ان الاعتراض على الاعتقادات السياسية ومنهج السياسيين المشؤوم في العصر الحاضر قتل الالوف من البشر وهرق الدماء والانين يتصاعد من كل مكان دون ان يؤثر ذلك في السياسيين والجنايات الوحشية تقع في سبيل المدنية !

ايها السياسيون ! تعدون بالمواعيد والائتلافات الخفية المقاولات والمعاهدات الظاهرة كان لم تكن تلقون انكار المواعيد التي تذاع رسما بصورة جلية ودوس حقوق البشر كوظيفة سياسية

ها هي النمسا ضمت اليها البوسنه والهرسك بغير حق محتقرة بذلك الائتلاف والمقاولات المعقودة بين الامم ، تركتم مقاولة الجزائر لاحكم لها ، قامت ايطاليا في زمن الامن والسلام بهجوم فظيع على طرابلس الغرب ولكن باي حق ؟ هل لها على العثمانية دعوى ارثية ؟ هذا ليس من السياسة بل هو دناءة وخيانة (تصفيق شديد من الجهة اليسرى

نعم انا اعلم جيداً انه عقدت مقاولة سرية بين فرنسا وايطاليا بشأن طرابلس الغرب فبدلا من ان يقال هذه الخفايا سياسية يجب ان يقال لها غرائب سياسية وقد همست فرنسا في اذن ايطاليا هذه الكلمات (انتظر) الا ان هذا الانتظار ليس مبنيا على اخلال الصلات الودية بين الامم ولا على قصد اجتناب سفك الدم اللاتيني ، انت تساعدني في ضبط فاس وتعلمين ان فاسا ليست اليوم لك ولا لي فبضبطها احافظ على منافعي السياسية والاقتصادية وانا اترك لك مقابل ذلك طرابلس الغرب التي هي جزء من المملكة العثمانية الا انه يجب ان تبقى هذه الكلمات

مكتومة بيننا ، اياك والافشاء لان صلاتي مع الدولة اليوم هي في الظاهر حسنة وودية)

بعد ان اخذت ايطاليا هذه التأمينات لم تقل شيئاً لاحد و بدات باعداد المعدات بلا انقطاع وفي النهاية لما جاءت ساعة الاحتلال قرع الجرس وعلمنا ذلك فهجمت فرنسا على فاس بسرعة البرق ، انتظرت ايطاليا مدة ولما اقتنعت بأن فرنسا توافق على ما تريد دوى حالا صفير مدرعاتها واشتغلت الآتها فهرب الكرى عن جفني جيولتي (رئيس وزارة ايطاليا) فاخذت تسمع الاصوات من كل مكان قائلة انه جاء (وقت الهجوم) وقالت فرنسا مشاهدة عن بعد (تصفيق) من اليسار

وفي الحقيقة ان الحكومة التي تغصب حقوق غيرها هي حمقاء بلهاء . . .

اهذه هي الاخلاق بين الامم ؟ وها اني آسف لذلك وان الغصب مهما ضمن لفرنسا من المنافع المادية فان الاعمال المغايرة للاخلاق السياسية تلوث شرف الامة ومكانتها وعليه فان فرنسا اصبحت الان حكومة ماديه قوية

لا تؤاخين خبا ، ولا تستصغرن عاجزاً ولا تستعينن كسلا

المؤتمر الاسلامي العام

في مكة المكرمة

صوت من مكة

ايه صاحب البلاغ بلغك الله امانيك واعانك على خير اردته لهذه الامة التي تعاني ضروب النوائب في زمان دعوه بعصر النور وما احراه ان يدعى بعصر الظلم والظلمات ، جارت دعاة الانسانية على العالم الاسلامي بجور الغاشمين فاستباحوا حقوق الامم واغاروا على الممالك الاسلامية بخيلهم ورجلهم فنزعوا استقلال مراكش وامتلكوا الجزائر واستعمروا تونس ومصر والسودان وجنوى وبخارى وما يليها من الامارات المسلمة واليوم حملوا على طرابلس الغرب ظلما وعدوانا فارهقوا اهلها جنيا يقتلون ابناءهم واطفالهم وشيوخهم تشفيا وانتقاما من فتك المجاهدين في جيوشهم التي سجل التاريخ عليها الخزي والعار الابدي

انا لست يا صاحب البلاغ في مقام الشكوى من اوربا وجورها المشين فان التاريخ اعدلها صحائف سوداء لا يدع لمدنية القرن العشرين غير ذكرى المذابح البشرية على هيا كل الطمع والجشع ولا يذكر حسنة لهذا العصر الذي يسمونه عصر النور تمويها وتضليلا الا بمدادهم رمزاً الى الدماء البريئة التي سفكت فيه

الا تخجل الامم التي تلقب ذاتها باسم العالم المتمدن من ذلك الثوب الارجواني المصبوغ بدماء بني الانسان اخوانهم في البشرية ان يتيهوا به عجباً وخيلاء افآمنوا مكر الله وانتقامه ؟ اليس الله بقادر على ان يجعل الحاكم محكوماً والقوي ضعيفاً والضعيف قويا ؟

ارجع البصر الى صفحات التاريخ ترى عجباً وعبراً ترى ان للدول اعماراً وللقوى حداً فالضعيف يقوى والقوي يضعف والصغير يكبر والكبير يموت

ثم ارجع البصر الى ما هنالك من العظات تجد ان لكل بداية نهاية ولكل اول اخراً وترى انه اذا تم امر بدا نقصه وان لله في خلقه شؤنا فذرهم في طغيانهم يعمهون

سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين ومع هذا فلا اريد الاتكال على القدر من غير عمل بيد ان النفوس يلذ لها التسلي بسنة الله في خلقه وتلك حقائق مسلمة لاشية فيها وقد قيل التاريخ يعيد نفسه وما كان الله ليذر هذه الامة الكبرى تتخطفها مخالب الذئاب الكواسر وتتقاسمها ايدي المطامع وان هي الا لفتة فتتدبر امرها وما هي الا صيحة حتى تعود لسيرتها الاولى وتقف وقفها التاريخية وان توالي المصائب وتكالب الاغيار عليها بقربها الى نهضة تميد لها الغبراء ويرتجف من هولها الكون باسره وما ذلك اليوم عنا ببعيد

تلك مقدمة ازفها الى قرائكم بين يدي بشرى تثلج صدور قوم مؤمنين وهي امنية طالما خامرت الخواطر عليها اوصت نفوس المصلحين اليها الا وهي مسئلة عقد مؤتمر اسلامي عام في ام القرى مهبط الوحي ومصدر انوار الايمان تلك الخاطر التي خاض الكتاب في عنايته وبينوا وجوب ايجاده وكان لبلاغكم الاغر بالحض عليه القدح المعلى والفكر الاسمى فقد قيض الله لهذا الفكر الثاقب من سعى له سعيه وهيئ له الاسباب التي اخرجته من حيز القول لحيز الفعل.

اجل لقد ام هذا العام لاداء فريضة الحج السيد الجليل والعلامة الاجتماعي الكبير . . . فاجتمع على اكابر الحجاج وفضلائهم من كل عنصر وجنس من العائلة الاسلامية التي تجمعها كلمة التوحيد وكاشفهم بما صارت اليه احوال المسلمين ودعاهم الى العمل فلبوا دعوته وتوالت اجتماعاتهم حتى العشر الاول من هذا الشهر الحرام على انفراد وبعد المذكرات ومداولة الحديث والافاضة بالقديم والحديث وجدوا ان خير واسطة لجمع كلمة المسلمين تأليف مؤتمر اسلامي يجتمع في كل عام بموسم الحج الاكبر في مكة المكرمة وانتخبوا منهم اناسا يأمون عواصم الدول الاسلامية وامهات المدن الكبرى لمكاشفة اولي الشأن واهل العلم بهذا الامر الخطير بعد ان وضعوا فذلكة صالحة ونظاماً موقتاً لانتخاب هيئة المؤتمر واجلوا انعقاده ريثما يتم على قواعد راسخة عقب الاستئذان من مولانا امير المؤمنين الخليفة الاعظم ادام الله ايامه وايد بملائكة النصر اعلامه شرط ان تكون لحضرته الرياسة الفخرية ودعوة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها الى الالتفاف حول عرشه الاسنى

ذلك ما امرت ان اكتب اليكم به ومنه تعلمون مقدار ما كان لنشر يا تكم الملية من حسن الاثر في قلوب المسلمين وامرت ان ارسل اليكم صورة بعض المذكرات التي دارت بين رجال المؤتمر لتقفوا على ذلك الشعور البديع الذي دب في نفوس كبراء المسلمين ولتعلموا ان في السويداء رجالاً لا تخلو منهم هذه الامة المرحومة في كل زمان ومكان وانتم مأذونون بنشر هذه المذكرات بصفة كتاب تحت عنوان (مذاكرات المؤتمر الاسلامي في مكة المكرمة عام ١٣٢٩ — ١٣٣٠

وهي مرسلة اليكم صحبة البريد مضمونة فتكل الى حسن ذوقكم اختيار الحروف والورق والقطع . . . الكتاب وافيدونا عن الوصول ومقدار النفقة لكي نرسلها اليكم ونفوضكم في بيع الكتاب بعد طبعه بثمن معتدل ليعود ريعه على صندوق المؤتمر ولا بد ان الاقبال يكون عليه عظيماً لدى اولي الغيرة ومحبي الاطلاع والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته

مكة المكرمة في ١٢ محرم الحرام سنة ١٩٣٠

السيد الحضرمي

نرجو من حضرات مشتركينا في مصر والعجم والهند وتونس ان يتكرموا علينا بقيمه الاشتراك حوالة على البريد وسلفاً نشكرهم

اميرة بهوبال

تتبرع لجامع لندرا

جاء في التيمس ان اميرة بهوبال الشهيرة تبرعت بمبلغ سبعة الاف ليرة انكليزية لجامع لندرا واشترطت شرطاً واحداً وهو ان يضاف الى بناء الجامع بناء اخر متصل به يكون بمثابه منزل يقيم فيه الطلبة المسلمون فيستطيعون بذلك المحافظة على شعائر دينهم. وتومل لجنة الجامع ان كبار زعماء المسلمين في الهند يقتدون بعمل الاميرة الصالح ولا سيما ان التبرعات قلت في تركيا وايران بسبب الحرب والقلاقل الحاضرة

لا يكون الانسان حسن السلوك مالم يكن في نفسه ترفع واستعزاز يقودانه الى احترام غيره

شؤون اسلامية

العجم

ويح المسلمين ما بالهم ساكتين جامدين. وقد كادت الروسيا تقضي على استقلال اقدم دولة اسلامية منذ وجد الاسلام واقدم دولة شرقية منذ عرف التاريخ

ياويحهم ما بالهم لا يبدون حراكاً وقد احتاطتهم الاغيار من كل جانب يحاولون ان يقضوا على كل ما هو اسلامي وكل من ينتسب للاسلام والمسلمين

يا ويحهم ماذا عراهم فاوقر الذاتهم عن انين الجرحى من اخوانهم والقتلى من ابنائهم والمعذبين من بني ملتهم ودينهم

يا ويح المسلمين ماذا يؤملون وماذا يرجون بعد كل ما شاهدوه من النهب والقتل والظلم والعسف والعذاب والتشريد والضغط والغدر في عقر دارهم وربوع ديارهم ا

ياويلهم ما هذه الحياة الذليلة التي لا يكفي ان يقبل بها شعب ينبض في جثمانه عرق الحياة ايسمحون بقتل علمائهم والفتك بزعمائهم والقضاء على اخوانهم واهليهم والاستيلاء على بلادهم وتخريب ديارهم ومنازلهم ، ولا ينفرون خفافاً وثقالا ويجاهدون في سبيل اوطانهم وبلادهم واستقلالهم وشرفهم ؟ . . .

طيرت البرقيات في الزمن الاخير انباً مزعجة عما اتاه الروس في بلاد اخواننا الفرس وانهم قتلوا العلماء واماتوا الاطفال والشيوخ وارهقوا نفوس الابرياء ظلما وعدوانا وكانت كل هذه الاعمال في يوم العيد الاكبر للفرس فيا للفظاعة ويا لهول الموقف

واشام نبأ تلقيناه من تلك الانباء المزعجة نبأ اعدام ثقة الاسلام في مدينة تبريز ذلك الرجل الكبير والعلامة الجليل والوطني الحر النبيل . اعدمته العساكر الروسية وكثيرا امثاله ظلما وعسفاً فيا للذل ويا للصغارة . . .

قرأنا هذه البرقية المشؤومه منذ ايام فاكبرنا الخطب واستعظمنا الامر واذ كنا ان سياسة الغربيين في هذه الايام انما هي الاذلال للمسلمين بالقوة والبطش والقضاء على الزعماء المصلحين والادمغة المفكرة ليخنقوا مجرى كل تنفس ادبي اومادي للامة الاسلاميه فيا للشقاء ويا للبلاء

ومما يذكر من فضل هذا الرجل العظيم الذي اعدمته الروسية ارهابا ونكاية بالمسلمين ان الامير شكيب ارسلان كتب مقالا في مجلة المقتطف عارض به بحثا تاريخيا للاستاذ الشيخ احمد رضا العاملي فما هو الا وفي جزء ثان من المقتطف يتلو مقالة ممتعة طرزتها انامل تحقيق مذيلة بامضاء « علي بن موسى » من تبريز . قال الامير شكيب في المؤيد : فلم اعلم من امره سوى ما رأيت من غزارة اطلاعه ووفرة ادبه وارتقائه درجة المحققين حتى لقد خالفني في بعض الاراء وهممت ان اجاوبه ولكن لسداد حجته وسعة علمه رأيت الجواب يجشمني مراجعات طويلة وضيق الوقت حائلا من دونها فارجأت مطارحته البحث الى وقت آخر وانا معجب بمناظرة مناظر خطير مثله

وانا بالانباء في هذه الاثناء تفيد ان [illegible] الذي قتله الروس في هيئة الغارة التبريزية وتوجس العجم من عاقبة اعدامه شراً مستطيراً ان هو الا هذا المناظر الجليل وانه هو ثقة السلام الواردة بشأنه البرقيات فقلنا انا لله وانا اليه راجعون ، وسألنا الله عند ربه مثوى نزل ائه ممن بدأ بالافادة وختم له بالشهادة ا

هذا ما كتبه الامير شكيب من مقال له في المؤيد بعنوان مداد العلماء ودم الشهداء ، وذكر ايضاً انه جاءنا في شوال من ذلك العلامة الجليل رحمه الله كتاب ينبئنا به عما يأتيه الروس من الفظائع والمظالم وهم في الحدود يشددون الحصار على تبريز قال في كتابه : ومن المؤكد انكم سمعتم ما ابتليناه من داء الحصار والابتلاء بالضيق والضنك فلقد دهم بلادنا تبريز مالا اقدر على ذكر عشر من اعشاره . . الخ

فهل يرضى المسلمون بعد كل هذه المصائب التي تتوالى على بلادهم وعلمائهم واخوانهم بالسكوت والجمود ؟ تالله ان الموت لخير الف مرة من هذه الحياة الذليلة

بعد ان كتبنا ما تقدم قرأنا في الصحف برقيات كثيرة متناقضة عن الحالة في فارس وان الروس تعيث في الارض فساداً وان العالم الاسلامي بدأ يهيج من هذه الاعمال الجائرة وان بعض المنصفين الاور بين احتجوا لدى الدول وطلبوا اعادة الحالة الى ما كانت عليه ، والمحافظة على استقلال اقدم دولة ذات مدنية . . .

وعدا ذلك فقد جاء من العراق ان المجتهدين العظام في النجف الاشرف يتهيئون للنفر الى ايران لاتخاذ التدابير اللازمة والمحافظة على استقلال فارس ، وانهم منذ ايام ضربوا الخيام خارج النجف في وادي سلام وجاء نبأ يشعر بذهابهم الى كربلا ومنها الى بغداد فايران ، اخذل الله يد الباغين لما فيه الخير التام للاسلام والمسلمين انه سميع مجيب

النظام التقدم يحصلان بالسكون لكن الفوضى والحقارة تدلان بالضجيج والاضطراب

مصر

بين الوطنية والخيانة

قرأنا في صحف مصر ان اللجنة الادارية [illegible]

[illegible]

خارجية انكلترا والصدر الاعظم ورئيس نظار الحكومة المصرية تلغرافات احتجاجية على اتفاقية السودان التي امضيت في ١٩ كانون الثاني سنة ١٨٩٩ والتي خولت انكلترا بمقتضاها حق الاشتراك فيه مع مصر مخالفة في ذلك الفرمانات السلطانية والاتفاقات الدولية

الاحتجاجات لا بأس بها وهي تدل على شعور حي ووطنية صادقة ، وهمم عالية ولو لم يكن للاحتجاجات الا انها تدع في قلوب الامة ذكرى عمل مخالف قامت به انكلترا لكفي بها فائدة كبرى

ووطنية الحزب الوطني لا يشك في صدقها اثنان من ذوي العقول الراجحة . بل نعتقد ان ما نراه من الشعور الحي في مصر انما هو الاثر من اثار تلك الوطنية الصادقة ولا عبرة بفذ معتوه يحاول ان يشوه سمعة الامة المصرية الاسلامية بكتاباته الباردة وتزلفه الشاذ الغريب

اخذ هذا الفذ المعتوه (وهو محمد وحيد) على عاتقه نشر كل ما يفرق بين الامة الواحدة و بلغت به الخيانة لوطنه ودينه حداً عرفه القراء منذ اعداد سلفت من البلاغ ولم نكن نحب ان تنزل لذكر هذا المعتوه بشفة او لسان لولا برقية قرأناها في جريدة الاخبار يقال انها بعثت الى اللورد كتشنر بمناسبة زيارة ملك الانكليز لبور سودان

هذه البرقية الباردة وربما يعلق في ذهن البعض ممن قرأوها انها لسان حال حزب مهم ، وانما هي لسان حال مرسلها تزلف بها لينال حظوة او جدى وهو شأن المتسولين الخائنين . . .

البرقية التي ارسلها ذلك الفذ الوحيد هذا نصها :

بورسعيد

جناب اللورد كتشنر المشرف العام على مصر

ارفع الى فخامتكم خالص ولاء الاحرار المصريين لجلالتي مليكنا وملكتنا وتهنئتهما بسلامة العودة من الهند سائلا لجلالتهما سلامة الوصول الى عاصمة سلطنتهما العروسة ا

« محمد وحيد »

ان من يخون وطنه ودينه و [illegible] للاخلاق [illegible]

الاحترام والاعتبار ولهذا كان تلغراف وحيد موضعاً لاستهزاء اللورد كتشنر واستغراب عمله الصبياني فحسبنا الله ونعم الوكيل . .

قال للامام لي قائل : علمني الحلم فقال : هو الذل فاصبر عليه ان استطعت

شؤون عثمانية

اجتماع

اجتمع سيد بك معتمد حزب الاتحاد والترقي وطلعت بك ناظر الداخلية الاسبق ومبعوث ادرنه بحسين حلمي باشا الصدر الاسبق وقد علقت صحف استانة اهمية كبري على هذا الاجتماع

شكر

نشر ناظر البحرية شكره لاريحية الاهالي في لواء نابلس وقضاء جنين لتبرعهم في الاولى بمبلغ الف ليرة فرنسوية و في الثانية : ٦٠٠ ليرة عثمانية لاعانة ايتام الجنود المحاربين في طرابلس الغرب

منكوبو طرابلس

بعث قائد الجيش في طرابلس الغرب باللائحة الاولى عن اسماء الضباط والجنود الذين اودوا في ساحة القتال فاحالت نظارة الحربية اللائحة الى جريدة صباح التي افتتحت اكتتابا ماليا لاعانة عائلاتهم

ملك الانكليز وكامل باشا

في البرقيات العمومية ان حضرة ملك انكلترا قد وصل الى بور سعيد عائداً من الهند فسافر كامل باشا الصدر السابق الى بورسعيد وسيقابل حضرة الملك والملكة « ١١ » ويتغدى معهما في الباخرة (مدينة) (١١) ثم يعود الى القاهرة

الرديف

قال مراسل التان في فينا ان توابير الرديف التي كانت في سلانيك والمخصصة للحراسة الشواطئ تلقت امراً بالانصراف وان الرديف الذين في حاميات المدن انصرفوا ايضاً الى بيوتهم ولكنهم مأمورون بالاستعداد للرجوع في اول اذار القادم

الاحزاب

يعتقد الجمهور ان الاتحاديين فازوا بسياستهم التي يرمون اليها وهي حل المجلس والتقوية لمركز الحكومة لدى الدول الاوربية لان الطاعن الذي الى ان المجلس كاد يدهور المملكة في هوة لا قرار لها [illegible] حقيق [illegible]